

الأغاني

ولم يصح لأن الوليد حلف إن هو هجاه أسرجه وألجمه وحمله على طهره فلم يصح بهجائه .
أخبرني أبو خليفة إجازة قال حدثنا محمد بن سلام قال أخبرني أبو الغراف قال دخل جرير
على الوليد بن عبد الملك وهو خليفة وعنده عدي بن الرقاع العاملي فقال الوليد لجرير
أتعرف هذا قال لا يا أمير المؤمنين فقال الوليد هذا عدي بن الرقاع فقال جرير فشر الثياب
الرقاع قال ممن هو قال العاملي فقال جرير هي التي يقول فيها D (عاملة ناصبة تصلى
نارا حامية) ثم قال .

(يُقَمَّرُ بَاعُ الْعَامِلِيِّ عَنْ النَّدَى ... وَلَكِنْ أَيْرُ الْعَمَامِلِيِّ طَوِيلٌ) .
فقال له عدي بن الرقاع .

(أَلُمُّكَ كَانَتْ أَخْبَرْتُكَ بِطُولِهِ ... أَمَ أَنْتَ امْرُؤٌ لَمْ تَدْرِكْ كَيْفَ تَقُولُ) .
فقال لا بل أدري كيف أقول فوثب العاملي إلى رجل الوليد فقبلها وقال أجرتني منه فقال
الوليد لجرير لئن شتمته لأسرجنك ولألجمنك حتى يركبك فيعيرك الشعراء بذلك فكنى جرير عن
اسمه فقال .

(إني إذا الشاعر المغرورُ حرّ بني ... جارُ لقبرٍ على مَرَّانٍ مَرْمُوسٍ) .
(قد كان أشْوَـسَ آباءٍ فورَّـثنا ... شَغْباً على الناس في أبنائه الشَّـوَس)